 **كلية التربية الموسيقية**

 **قسم الموسيقى العربية**

**ملخص رسالة الماجستير**

المهارات العزفية فى تقاسيم ريا ض السنباطى وإمكانية الاستفادة منها فى العزف على العود

**the Performance Skills in Ryad El Sonbati`s Taqasim and the Possibility of Utilizing them in**

 **Performing the lute**

**بحث مقـدم من الدارس**

# خــالد محمـــود هـــلال حســــن

المعيد بكلية التربية النوعية (جامعة بنها)

**إستكـــمالا لـلحصــول علــى درجــة ( الماجــســتير في التربيه الموسيقيه)**

 يعد فن التقاسيم من فنون الموسيقى العربية الآلية البحتة التى تعتمد على المهارة والآداء والإرتجال فى التأليف .

 ويؤدى ذلك الفن على آلات التخت العربى ( ناى – كمان – قانون – عود ) .

وتستمد التقاسيم بعض الخصائص المميزة لإسلوبها من طبيعة الآلة التى تؤدى عليها ومن امتداد نطاقها الصوتى ، ولكل منها طابعها الصوتى والتكنيك الخاص بها وهى عناصر تؤثر تأثيراً جوهرياً على اسلوب وطابع التقاسيم .

فتقاسيم الناى تختلف كثيراً عن تقاسيم العود أو تقاسيم القانون ، حيث تتخدذ البراعة العزفية فى كل آلة صفة موجهة تتحكم فى أسلوب التقاسيم .

 ولقد نبغ فى هذا الفن العديد من الموسيقيين منهم لا على سبيل الحصر الشيخ محمود صبح و سيد سالم ومحمود عفت على آلة الناى .

 كما نبغ فيه سامى الشوا والحفناوى وأنور منسى ويسرى قطر على آلة الكمان

 كما نبغ فيه كل من عبد الفتاح منسى ومحمد عبده صالح ومحمد العقاد وأمين فهمى على آلة القانون .

 كما نبغ فيه محمد القصبجى وأمين النهدى وعبد الفتاح صبرى وفريد الأطرش وجمعة محمد على ورياض السنباطى .

 والباحث هنا بصدد التقاسيم على آلة العود ولرائد من رواد الموسيقى العربية فى القرن العشرين وهو "رياض السنباطى " والذى أجمع نخبة من الخبراء والمتخصصين فى الموسيقى العربية بأنه صاحب مدرسة لها مكانتها فى الخلق والإبداع الموسيقى ، حيث التزم بسمات وأصالة الموسيقى العربية وحافظ على خصائص التراث الموسيقى العربى وأضاف إليه إضافات خلاقة مبتكره.

 كما شهد بأنه من أمهر عازفى العود وأبرعهم على وجه الإطلاق فى القرن العشرين حيث كان يجمع فى أسلوبه على آلة العود بين أصالة المدرسة التقليدية بماتحمله من شجو وتطريب وما تتسم به من عبير الماضى وبين أسلوب المدرسة الحديثة التى تتميز ببراعة الآداء والتصوير والتعبير .

 كما تتميز تقاسيم رياض السنباطى على آلة العود بالخيال الخصب والفكر العميق والإلهام الرائع فى الإرتجال والإتيان بكل ما هو مبتكر ، هذا إلى جانب تمكنه وفهمه لأسرار مقامات الموسيقى العربية مما يعينه على التنقل فى فلك الأنغام بلباقة وبذوق جميل وإحساس مرهف .

 ومن هنا جاء موضوع البحث ط المهارات العزفية فى تقاسيم رياض السنباطى وإمكانية الإستفادة منها فى العزف على آلة العود "

 ولقد حدد الباحث المشكلة فيما يلى :

**مشكلة البحث**

نظراًَ لما تحتويه تقاسيم رياض السنباطى من خبرات رفيعة المستوى رآى الباحث أنه من الضرورى الإهتمام بدراسة تلك التقاسيم والإستفادة منها فى مجال العزف على آلة العود .

 وكذلك صياغة تدريبات متدرجة بحيث تمكن العازف فى النهاية من آداء المقطوعات التى تحتاج إلى تلك المهارات العزفية .

ومما سبق تكونت أهداف البحث وهى كالتالى :

**الأهداف :**

1. تدوين وتحليل بعض تقاسيم رياض السنباطى على آلة العود.
2. التعرف على مقدرة رياض السنباطى فى المهارات العزفية والإنتقالات المقامية داخل تلك التقاسيم .
3. صياغة تدريبات متدرجة لعلاج الصعوبات المختلفة .

فتناول الباحث هذا الموضوع فى الرسالة الراهنة والتى تتكون من أربعة فصول كالتالى

**الفصل الأول : مشكلة البحث**

ويتكون هذا الفصل من مبحثين

* **المبحث الأول :**

وفيه تحديد المشكلة والأهداف وأهمية البحث ثم يلى ذلك أسئلة البحث ثم إجراءات البحث ، ومصطلحات البحث .

* **المبحث الثانى :**

وهو يحتوى على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

الفصل الثانى **: ( الإطار النظرى )**

 ويحتوى هذا الفصل على خمسة مباحث

**المبحث الأول :**

 يتناول تاريخ آلة العود ومكوناته الحالية .

**المبحث الثانى :**

 يتناول أنواع التأليف الموسيقى العربى .

**المبحث الثالث** :

 يتناول الباحث الإرتجال فى الموسيقى الغربية والموسيقى العربية كما يتناول التقاسيم فى الموسيقى العربية وأنواعها ونماذج لها على الآلات المختلفة .

**المبحث الرابع** :

 يتناول أشهر من قام بآداء التقاسيم على الآت التخت العربى .

**المبحث الخامس** :

 يتناول السيرة الذتية لرياض السنباطى ( نسبه ومولده ونشأته ) ومسيرته الفنية وأعماله.

**الفصل الثالث "الإطار التطبيقى "**

 يتكون الإطار التطبيقى من عدة نقاط

* تدوين لتقاسيم راست ونهاوند وراحة الأرواح مصحوبة بحركة الريشة وأرقام الأصابع .
* تحليل مقامى وعزفى لتقاسيم راست.
* صياغة تدريبات متدرجة الصعوبة لإكتساب المهارات الموجوده داخل تقاسيم راست .

**الفصـــل الرابع: ( النتائج والتوصيات )**

 ويحتوى هذا الفصل على إجابة أسئلة البحث وتفسيرها والمقترحات والتوصيات ثم مصادر البحث وملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية .

**الإشراف**

**1ـ ا.د على عبد الودود محمد أستاذ بقسم الموسيقى العربية –كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان**

**2ـ د. مصطفى محمد محمد مرسى مدرس بقسم الموسيقى العربية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان**